

## تفسير البغوي

90 - قوله D : { إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا } قال قتادة و الحسن :  
نزلت في اليهود كفروا بعيسى عليه السلام والإنجيل بعد إيمانهم بأنبيائهم ثم ازدادوا كفرا  
بكفرهم محمد A والقرآن .  
وقال أبو العالية : نزلت في اليهود والنصارى كفروا بمحمد A لما رأوه بعد إقرارهم بان  
ا خالقهم ثم ازدادوا كفرا أي : أقاموا على كفرهم حتى هلكوا عليه .  
قال الحسن : ازدادوا كفرا كلما نزلت آية كفروا بها فازدادوا كفرا وقيل : إزدادوا كفرا  
بقولهم : نتربص بمحمد ريب المنون .  
قال الكلبي : نزلت في الأحد عشر من أصحاب الحارث بن سويد لما رجع الحارث إلى الإسلام  
أقاموا هم على الكفر بمكة وقالوا : نقيم على الكفر ما بدا لنا فمتى أردنا الرجعة ينزل  
فينا ما نزل في الحارث فلما افتتح رسول ا مكة فمن دخل منهم في الإسلام قبلت توبته ونزل  
فيمن مات منهم كافرا